

السلطة اللبنانية .

يراهنون على شق وحدة حركة فتح ، ولكن وحدة الحركة أقوى مما يتصورون » .
وفي مهرجان بمناسبة اول أيار اثار ابو اياد الى الموضوع نفسه فقال ان « فتح لا تنقسم » .

عمليات المقاومة :

نفذت المقاومة الفلسطينية خلال هذه الفترة عدة عمليات فدائية في الداخل عكست حالة ملحوظة من النشاط العسكري . ومن هذه العمليات التي اعترفت بها اسرائيل :

ولوحظ في هذه الفترة موقفان متميزان لحركة فتح :

الاول : زيارة وفد من فتح برئاسة عرفات الى دمشق واجتماعه مع الاسد وخدام (٨ أيار) ، اعلن بعده ابو جهاد ان « اللقاء الاخير مع الاسد تركز على وضع خطة استراتيجية للتعاون بين فتح وسوريا ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لوضع خطة التعاون » (٥/١١) .

□ قنبلة على سيارة اسرائيلية قرب مخيم قلنديا بين القدس ورام الله اصيب فيها ٤ جنود (٤/١٦) .

□ قنبلتا مولوتوف القيتا على باص اسرائيلي في القدس ولم تنفجرا (٤/٢٤) .

□ قنبلة في نايلس على سيارة اتوبيس قتل فيها ٢ وجرح ٧ واعتقل ٤١ مواطنا للتحقيق .

□ قنبلة على سيارة جيب في جنين (٤/٢٧) .

والثاني : اعلان ابو اياد يوم ١٠ ايار ان وفدا من فتح سيزور الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، وتأكيد ان هذه هي أول مرة يتوجه فيها وفد من فتح الى هذه الدول ، واستطرد ابو اياد قائلاً « نتحرك باسم فتح اسوة بغيرنا وليس في اطار منظمة التحرير » .

□ انفجار قنبلة في القدس ، وانفجار شحنة ناسفة داخل سيارة في عكا واصابة ٣ بجراح (٥/٤) .

وأصدرت حركة فتح في هذه الاثناء بيانا سياسيا حدد مواقف الحركة من القضايا المطروحة ، وابرز البيان هجوما حادا على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط مع دعوة لدول النفط كي تعيد النظر بسياستها من الولايات المتحدة .

□ اطلاق صاروخ كاتوشا في القدس سقط قريبا من منزل مناحم بيغن (٥/٧) ، عثرت السلطات الاسرائيلية على بقايا جهاز اطلاقه في اليوم التالي .

وحدد البيان رفض الحركة لاي مؤتمـر قمة عربي يتم في ظل مبادرة الرئيس انور السادات باتجاه اسرائيل .

□ انفجار قنبلة في سيارة اتوبيس قرب البحر الميت (٥/٨) .

□ العثور على قنبلة موقوتة في نايلس (٥/١٣) ، جرت على اثرها حملة اعتقال واسعة بين شباب المدينة .

تنازلات السادات :

وضع فتح الداخلي :

في العاشر من أيار دعا أثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي اسرائيل « للانسحاب على الاقل من جزء من الاراضي العربية المحتلة » . ولم يمض سوى يومين على ذلك حتى أعلن السادات في حديث لصحيفة « نيويورك تايمز »

عقدت اللجنة المركزية لحركة « فتح » اجتماعا يوم ٤/٢٥ بكامل اعضائها . وفي ٤/٢٧ حضر كل قادة فتح مهرجانا شعبيا خطب فيه عرفات وقال « كثيرون